إذا هُو أمْسَى في عُبابِ أشِرَّةٍ ... مُنيفاً على العِبْرَيْنِ بالماءِ أكْبَدا

ويروى : إذا هُو أضْحى سَامِياً في عُبابِه وفي حديث الحجّاج : لها كِظَّةٌ تشْتَرُّ . قال ابن الأثير : يُقال اشْتَرَّ البعيرُ كاجْترّ وهي الجِرَّةُ لما يُخْرِجُه البعيرُ من جوفه إلى فمه يَمْضغه ثم يبتلعُه والجيم والشين من مَخرجٍ واحد .

شزر .

شزَرَه يشْزِرُه شَزْراً : نظرَ نظرَ المُعَادي . وشَزَرَ إليه يشْزِرُه بالكسر شَزْراً : نظرَ منْه في أحدِ شقّيْه ولم يَسْتقْبِلْه بوجْهه . وقال ابن الأنباريّ : إذا نَظَر بجانبِ العيْنِ فقد شزَرَ يَشْزِرُ وذلك من البغْضةِ والهيْبة أو هو نظرٌ فيه إعْراضٌ كنظَرِ المُعَادي أو هو نظرُ المُبْغض الغَضْبان .

وقيل : هو النّظَرُ بمؤْخرِ العينِ وأكثرُ ما يكون في حالة الغضبِ . أو هو النّظَرُ عن يمين وشِمالٍ وليس بمستقيمِ الطّريقة وبه فُسِّرَ قولُ عليٍ Bه الخَظُوا الشّزْر واطْعنوا اليسْرَ . وشزَرَ فُلاناً بالسِّنانِ : طعنه والطّعْنُ الشّزرُ : ما طعنْت بيمينك وشِمالك وفي المُحْكم : الطّعْنُ الشّزْرُ ما كان عن يمينٍ وشمالٍ . وشَزره : أصابهُ بالعيْن قال الفراءُ : يُقال : شزَرْته أشزِرُه شزْراً ونزرْتُه أنْزِره نَزْراً أي أصبْته بالعين وإنه لحميءُ العين . ولا فعْل له وإنه لأشْوهُ العين إذا كانَ خبيثَ العَيْن وإنه لشقِذُ العَيْن إذا كان لا يقْهرهُ النّعاسُ . وشَزَر الحبل يشْزِرُه بالكسر ويشْزُرُه بالضم : فتلَه عن اليسارِ قاله ابن سيده .

وقال اللّيْثُ : الحبلُ المشْزُورُ : المفتُول وهو الذي يُفتل مما يلي اليسار وهو أشدّ لفتْله . وقال غيره : الشّزرُ إلى فوق . وقال الأصمعيّ : المشْزُورُ : المفتول إلى فوق وهو الفتلُ الشّزْرُ قال أبو منصور : وهذا هو الصحيح . وفي الصّحاح : والشّزْرُ من الفتلِ : ما كان إلى فوْقٍ خلافَ دوْرِ المغزل يقال : حبْلٌ مشْزورٌ . أو شَزِرَ الحبْلَ إذا فتل من خارجٍ ورده إلى بطنه قاله ابن سيده وأنشد : لمُصعب الأمْر إذا الأمْرُ انقشَرْ أمرهُ يسْراً فإنْ أعْيا اليسرْ والتاثَ إلاّ مِرّةَ الشّزرْ أمره أي فتله فتلاً شديداً يسْراً أي فتله على الجهة اليسْراءِ فإنْ أعْيا اليسرُ والتاث أي أبْطأ أمرّه شَزْراً أي على العَسْراءِ وأغاره عليها قال : ومثله قوله : .

بالفتْلِ شَزْراً غلبتْ يسارا ... تَمْطُو العدا والمِجْذبَ البتارا يصف حبالَ المنْجنيق يقول : إذا ذهبوا بها عن وُجوهها أقبَلتْ على القصْد كاسْتشْزره الفاتلُ

فاسْتشْزر هو ورُوى بيتُ امريءِ القيْس بالوجْهينِ جميعاً : .

غدَائرِهُ مُسْتشْزراتٌ إلى العُلا ... تضِلّ المدَارَى في مُثنّىً ومُرْسَلِ وغَزْلٌ شَزْرٌ بفتح فسكون : على غيرِ اسْتواءٍ . وطحنَ بالرّحى شَزْراً : إدارَ يدهُ عن يمينه وإذا أدارَ عن يساره قيل : بتاً وأنشد : .

ونَطَحُن بالرّحى بتّاً وشَزْراً ... ولو نُعطي المغازِلَ ما عيينَا والشّزْرُ : الشّدّةُ والصّعوبة في الأمر . وتَشَزّر : غضبَ ومنه قول سُليمان بن صُرد بلغني عن اميرِ المؤمنينَ ذَرْءٌ من خيرٍ تشَزّر لي فيه بشتْمٍ وإيعاد فسِرتُ إليه جواداً ويروى : تشذّر وقد تقدم . وتشَزّر كحيدر : د قُرْبَ حماة وفي المُحْكم : أرضٌ وأنشد قوْل امريءِ القيْس : .

تقَطّعَ أسبابُ اللّبانةِ والهوَى ... عَشِيّةَ جاوزْنا حَماةَ وشَيْزرا وفي التكْملة : بلدٌ قُربَ المعَرّة وقد صحّفه ابن عبّاد فقال : شَنْزَر بالنون كما سيأتي . وتشازروا : نظرَ بعضُهمُ إلى بعْضٍ شَزْراً أي بمُؤْخرِ العين . والأَشْزَرُ من اللّبنِ : الأحْمَرُ كذا في التّكْملة . وعيْنٌ شَزْراءُ : حمراءُ وهو مجاز . وفي لَحْظِها ونصّ اللّسان وفي لحْظِه شَزَرٌ محرّكةً والأسْمُ الشّزْرةُ بالضمّ . ومما يستدرك عليه : المُشازَرةُ : المُعاداةُ ومنه الشّزْر قاله أبو عمْرو وأنشد قولَ رُؤْبة : يلقى مُعاديهمْ عذابَ الشّزر . ويقال : أتاه الدهرُ بشزْرةٍ لا ينحلّ منها أي أهْلكه . وقد أشْزره ا أي ألْقاهُ في مكْرُوهٍ لا يخْرُج منه وقال ابن الأعرابيّ :